

92 - فضل المجاهدين والمرابطين - الخطب المنبرية - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:00:28

يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اتقوا الله تعالى ايها المرابطون ايها
المجاهدون ايها الرجال الذين رابطوا على ثغور بلاد الاسلام - 00:00:48

اعلموا ان الله عز وجل قد من الله عليكم بنعمة عظيمة وهي نعمة الجهاد في سبيل الله والرباط على حماية بلاد الاسلام بلاد الحرمين
وحماية المسلمين نشكر الله على نعمه عليكم - 00:01:16

والزموا ما امركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم في وصيته التي ودع بها امته وقد روى الامام احمد واصحاب السنن بسند صحيح
ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة - 00:01:39

وجلت منها القلوب ذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع. فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:02:05

عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضالة هذه الوصية النبوية التي جمع فيها الخير كله - 00:02:32

وتحذر من الشر واسبابه وحذر من الفرق والتفرق والاختلاف. وذكر فيه سببا وسبلا النجا من ذلك وهو لزوم سنته صلى الله عليه
وسلم وسنة اصحابه رضي الله عنهم واجتناب المحدثات من البدع - 00:02:59

ويبين ان كل محدثة في الدين بدعة وان البدع كلها ضلالات فعليكم بتقوى الله وعليكم بلزم الجماعة وبالسمع والطاعة لزوم السنة
النبوية وهدى الاصحاب رضي الله عنهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم - 00:03:23

واحدروا البدع والمخالفات. والزموا تقوى الله بطاعة الله. فاعلموا يا عباد الله ان العبد لا ينجو من سخط الله الا بتقواه وبالתوبة
والرجوع اليه. فان الله عز وجل يحب التوابين. ويحب المتطهرين - 00:03:48

واعلموا يا عباد الله انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وقد
امرنا الله عز وجل - 00:04:12

بالصبر والمصاينة والرباط في طاعته ومن اعظم ذلك الرباط في جهاد في في الجهاد وفي حفظ ثغور الاسلام. قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:04:29

ايها المسلمون اننا بحمد الله في بلد امن ونعمه سابقة وشريعة قائمة وولاية امر على الاسلام والسنن بد فيها مهبط الوحي ومهوى
الافئدة اتانا الله من القوة والمناعة والهيبة والجماعة ما حرم منه غيرنا - 00:04:54

فله الحمد والنعمة وله الحمد والنعمة فهو مول النعمة ونرى الناس من حولنا تتخطفهم الفتنة والحرروب والتفرق والاختلاف فالواجب

عليها ان نشكر ربنا ونحمده الواجب علينا ان نشكر ربنا ونحمده - 00:05:22

ونحفي ببلادنا ونلتئم ونجل جماعة حول ولادة امرنا وعلمائنا تكون يدا واحدة على شرف الجماعة وعلى شرف السنة فان ذلك والله هو الشرف الذي يفتخر به العبد شعارنا وراثتنا لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:05:43

وفخرنا وعزنا ديننا الذي نجتمع عليه وولادة امرنا الذين جعل الله لهم الولاية في اعناقنا والبيعة نرى الذين يتربصون بنا الدوائر ويحاولون تفكيك جماعتنا ويحاولون ان يثبتوا الفرقة بيننا - 00:06:07

او يحاولون ان يهاجمونا لولا ان الله عز وجل بث في قلوبهم الرعب فله الحمد والمنة فهنيئا لكم نلتكم شرف ذلك وهنيئا لكل مسلم مجاهد في سبيل الله صامدا لحماية بلاد التوحيد. فيا سعادتكم ويا - 00:06:29

الله عليكم فاحمدوه واشكروه عليها ايها المسلمين انكم قد عقدتم مع الله عز وجل عقدا وبيعة عظيمة قال الله فيها ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله - 00:06:51

هيا يقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله عز وجل بايعك - 00:07:15

وجعل الصفتين لك وقال عز وجل مفظلا لاوليائه المجاهدين في سبيله على القاعددين قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين. غيره للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدون باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة - 00:07:39

وكلا وعد الله الحسنى تفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحينا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله - 00:08:05

عاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم - 00:08:33

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين هذه بشارة الله لعباده المؤمنين واولى من يستحقها من بذلكوا انفسهم للرباط والجهاد في سبيله وحماية بلاد التوحيد بلاد السنة بلاد الحرمين - 00:08:53

بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة. ونفعنا بما فيهما من الذكر والحكمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. استغفر الله. استغفر استغفر الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. ولا عداون الا على الظالمين - 00:09:16

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله عليه وسلم اصحابه وسلمه تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله وراقبوه. واحتسبوا الاجر فيما انتم فيه - 00:09:46

واستحضروا ما وعدكم ربكم في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاجر والفضل وقد جاء في ذلك احاديث كثيرة نذكر منها تحفيزا وتذكيرا وعظة وموعظة وتبشير للمؤمنين - 00:10:08

فعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنـةـ خـيرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ عـلـيـهـ - 00:10:32

والروحـةـ يـرـوـحـهـاـ العـبـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ اوـ الـغـدـوـ خـيرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ عـلـيـهـ في سبيل الله على تغور المسلمين وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه - 00:10:51

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من من صيام شهر وقيامه وان مات فيه اجري عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان. رواه مسلم - 00:11:14

وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختتم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمي له عمله الى يوم القيمة - 00:11:35

ويؤمن من فتنـةـ الـقـبـرـ رـواـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـترـمـذـيـ وـصـحـحـهـ وـفـيـ هـذـاـ انـ عـمـلـ المـرـابـطـ لـاـ يـنـقـطـعـ فـلـيـسـتـمـرـوـاـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ وـعـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـاـ مـعـاذـ هـلـ اـدـلـكـ عـلـىـ رـأـسـ الـاـمـرـ وـعـمـودـ وـذـرـوـةـ سـنـامـهـ؟ـ قـلـتـ - 00:11:51

بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله فيا عباد الله هذا دينكم الاسلام الذي انتم عليه وهذه صلاتكم التي تقومون بها - 00:12:17

وهذا ذروة سلام الاسلام الذي انتم فيه. فلله الحمد والمنة وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة - 00:12:35

وجبت له الجنة وفوق الناقة هو ما بين الحلبتين وجبت له الجنة اذا قاتل ولو هذه المدة الياسيرة. قال ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجبيه يوم القيمة كاغزل ما كانت - 00:12:53

لونها الزعفران وريحها كالمسك المسك رواه ابو داود والترمذى وصححه وعن معاذ بن جبل ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوan فاما من ابتنى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد - 00:13:15

فان نومه ونبهه واجر كله فان نومه ونبهه اجر كله. واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكافف. رواه احمد والنسياني وابو داود - 00:13:43

فعليكم يا جماعة المسلمين ويا ايها المرابطون في سبيل الله عليكم باحتساب الاجر والصبر والمثابرة فان الله مع الصابرين وعليكم بلزم الجمعة فانها عز لله وعز وطاعة لله عز وجل - 00:14:07

قال الله تبارك وتعالى واطيعوا الله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجمعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين - 00:14:29

في ابعد رواه الامام احمد وصححه ابن حبان والحاكم اللهم يا ربنا يا ذا الجلال والاكرام انا نسألك نصرا مؤزرا. وحفظا لبلادنا وولاة امرنا وجندنا. يا رب - 00:14:56

رب العالمين. عباد الله صلوا وسلموا على رسولكم المصطفى. ونبيكم المجتبى. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وعلى - 00:15:16 الله واصحابه اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم انصر جنودنا المرابطين. اللهم انصر جنودنا في الحد الجنوبي. امين. اللهم واحفظهم وانصرهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ جنودنا في جميع بلادنا. يا رب العالمين. واحفظ ولادة امرنا - 00:15:36

او يديهم بتائيك واحفظهم بحفظك واكلأ لهم بعينك التي لا لا تقام. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا اجمعين اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات - 00:16:02

الاحياء منهم والاموات. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. رب العالمين رب - 00:16:22